



أميرة أميس

سيرحل السفاح وستقومين يا حمص كاصبح وسطى  
في وجه العالم تقولين لمن خذلك واراد موتك  
انا البلد الذي لا يموت، انا البلد الذي يصعد شبابه إلى  
سمائه والقصين  
انا البلد الذي لا يليق به الحداد، انا فقط أفضل بصير  
الأمهات، كفن كل جلد.

# أميس

ثورية - مستقلة - نصف شهرية تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد الثامن و الثلاثون 15-4-2014



ص(4)

عملية فك الحصار الثانية عن أحياء حمص المحاصرة



ص(1)

النظام المجرم يستخدم السلاح الكيميائي من جديد

## مقتل الاب فرانسيس في أحياء حمص المحاصرة



المعارضة توجه أصابع الاتهام  
إلى عملاء النظام  
لم يترك الاب فرانسيس  
فرصة سانحة للظهور على  
شاشات التلفزة وبث مقاطع  
الفيديو إلا اغتنمها مناشداً  
المجتمع الدولي العمل على  
فك الحصار المستمر منذ 650  
يوماً عن أحياء حمص، وإخراج  
المدنيين وإنهاء العنف  
والقصف والقتل، ولطالما أكد  
احتضان ثوار حمص له،  
وسعيهم إلى حمايته  
والاطمئنان عليه بعد القصف  
المستمر على الدير.  
شغل اغتيال الأب " فرانسيس

....

صفحة(3)



ص  
(10)

شهداء الحقيقة



ص  
(8)

ثوار أحياء حمص المحاصرون



ص  
(7)

البحار الصغير (يزن)



ص  
(5)

جامعة خالد بن الوليد



## النظام المجرم يستخدم السلاح الكيميائي من جديد

### من أمن العقوبة قتل

- ما أشد حكمة أجدادنا حين قالوا: من أمن العقوبة أساء الأدب. فهي تنطبق انطباقاً تاماً على سلوك نظام عصابات الأسد المجرمة، فالجزار الذي بات يستلذ بذبح الأطفال ورؤية أنهار الدماء الطاهرة التي تسيل في كل لحظة لتسقي أرض سورية المباركة لا يجد من يعاقبه أو يوقفه عند حده، بل يجد من يساعده ويقدم له السلاح والرجال ويجعجع في الإعلام دفاعاً عنه وعن جرائمه ضد شعب طالب بأبسط حقوقه في الحرية والكرامة. - فلو أن المجتمع الدولي الذي تعتبر سورية واحدة من مكونات مؤسساته وهيئاته الكثيرة عاقب نظام الأسد المجرم، على جرائمه بحق شعبه، وقام بواجبه الإنساني تجاه بلد عضو في مؤسساته، وحمل هذا الشعب من بطش هذا السفاح حين استخدم السلاح الكيميائي أول مرة ما تجرأ على استخدامه بعد ذلك في أكثر من 41 حالة موثقة.

- ولكنه حين علم أن هذه المؤسسات تحكمها مصالح الدول الكبرى، وأنه يستطيع رشوة هذه الدول بما يحقق لها مصالحها، كما فعل حين قتل أكثر من 1400 إنسان من بينهم مئات الأطفال في الغوطة الشرقية برشوة الولايات المتحدة الأمريكية - التي هددت مرات قبل ذلك بشن هجوم عسكري ضده إذا تجاوز الخط الأحمر واستخدم السلاح الكيميائي - بناء على مقترح حليفته روسيا بتسليم ما بحوزته من أسلحة كيميائية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتدميرها.

- وحين لاحظ غص المجتمع الدولي بصره عن جرائمه ومذابحه بالأسلحة التقليدية الفتاكة من براميل وحاويات وصواريخ سكود وغيرها، وتدميره لمدن كاملة على رؤوس أهلها، وعدم اكتراث مؤسسات هذا المجتمع بأعداد الشهداء التي تتزايد بمعدلات خطيرة تجاوزت المائتي ألف شهيد، والصمت تجاه تدخل حلفائه بدءاً من حالش مروراً بالمليشيات العراقية وغيرها وصولاً إلى إيران وروسيا بالقتال المباشر إلى جانبه، وانخراطها في المعارك الميدانية، عندما رأى السفاح كل هذا أعاد الكرة مرة جديدة وسيعيدها مرات ما بقي الحال على ما هو عليه.

- فبينما كان الناطق باسم القوة البحرية المكلفة بنقل الأسلحة الكيميائية السورية في يوم الجمعة 4/11 يؤكد أن عمليات إجلاء هذه الأسلحة استؤنفت بعد ماطلة وتأجيل من قبل نظام عصابات الأسد لكسب الوقت واللعب بهذه الورقة لتأخير أي إجراء دولي محتمل - علماً أن هذه العملية تأخرت، ولم يتم احترام العديد من المهل المحددة سابقاً - كان هذا النظام المجرم يقصف "كفر زيتا" بريف حماة الشمالي و "حريستا" بريف دمشق الشمالي - وهي المرة الثانية التي يستهدفها

النظام المجرم بالغازات خلال أقل من عشرة أيام - وقد ارتقى نتيجة هذا القصف أربعة شهداء علماً أن - مكتب توثيق الملف الكيميائي في سورية- الذي وثق ( 41 ) هجوماً استخدمت فيها قوات النظام المجرم الأسلحة الكيميائية والغازات السامة، قد وضح وجود بعض الهجمات التي لم يتمكن من توثيقها بسبب "صعوبة التواصل والتنقل داخل الأراضي السورية"

إن المتابع لسلوك هذا النظام المجرم يستنتج وبوضوح أنه كلما أحس بالضيق نتيجة اندحاره أمام الثوار أو انهزمه في أ جبهة ما - جبهة الجنوب وجبهة الساحل وجبهة حلب- وخسارته لمواقع استراتيجية، وعدم قدرته على المبادرة لاسترجاع ما خسره، واحتمال انقلاب موازين القوة على الأرض، يلجأ إلى استخدام السلاح الكيميائي المحرم دولياً، فيستهدف المناطق السكنية بما فيها من نساء وأطفال وشيوخ، ليضغط على الثوار في حاضنتهم الشعبية ويجبرهم على التراجع أو التوقف عن مبادراتهم الهجومية. فالى متى يبقى هذا الديكتاتور المستبد الأهوج المختل يستخدم السلاح الكيميائي المحرم عالمياً - بين الدول المتحاربة- لقتل من يدعي أنهم شعبه، وما سرّ هذا التغافل الدولي واللامبالاة التي تثير مئات علامات الاستفهام، وتجعل هذه المؤسسات شريكة فاعلة في سفك الدم السوري، والأدهى من ذلك والأكثر صفاقة ووقاحة أن بعض الدول التي تدعمه كروسيا وإيران تتهم الثوار - الذين لا يكادون يحصلون على السلاح الخفيف- بذلك.

إن مثل هذه الجرائم الشنيعة تزيد من إصرار الثوار وتشد من عزائمهم على الاستمرار في معركتهم الوجودية ضد هذا السفاح الذي يقتل أطفالهم ولا يعرف للحياة الإنسانية أية قيمة، ويجعل التخلص من حكمه الهدف الأول في مسيرة بناء سورية الحرة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

رئيس التحرير





## نبض الشارع الحمصي

### مقتل الأب فرانسيس في أحياء حمص المحاصرة



المعارضة توجه أصابع الاتهام إلى عملاء النظام لم يترك الأب فرانسيس فرصة سانحة للظهور على شاشات التلفزة وبث مقاطع الفيديو إلا اغتنمها مناشداً المجتمع الدولي العمل على فك الحصار المستمر منذ 650 يوماً عن أحياء حمص، وإخراج المدنيين وإنهاء العنف والقصف والقتل، ولطالما أكد احتضان ثوار حمص له، وسعيهم إلى حمايته والاطمئنان عليه بعد القصف المستمر على الدير. شكّل اغتيال الأب "فرانسيس" في 2014/4/7 صدمة كبيرة عند المعارضة السورية، حيث تعهد الثوار بالكشف عن الجاني، والجهة التي تقف وراءه، وإن كانت كل أصابع الاتهام تشير إلى تورط عصابات الأسد في اغتياله، نتيجة مواقفه من الثورة والثوار.

وقال ناشطون سوريون الاثنين : إن مسلحين ملثمين دخلوا دير "الأباء اليسوعيين" في حي بستان الديوان بحمص القديمة الذي يقيم فيه القس فرنسيس، واقتادوه إلى الخارج وأطلقوا عليه رصاصة في الرأس بعد أن أشبعوه ضرباً. وكان قد خرج في شباط الماضي 1400 شخصاً من هذه الأحياء، لم يعرف عدد المسيحيين من بينهم، بناء على اتفاق بين النظام ومقاتلي المجموعات الثورية الموجودة في المدينة بإشراف الأمم المتحدة، وخلال الأسابيع الماضية حصلت تسويات أخرى تم بموجبها خروج مئات غيرهم بينهم ناشطون ومقاتلون.

ورفض الأب فرنسيس الخروج من الأحياء المحاصرة، وفضل البقاء والوقوف مع المحاصرين بعكس ما أشاعه إعلام النظام السوري والمحطات المقربة منه، الذي اتهم ثوار حمص بطرد السكان المسيحيين. ولا تزال الأحياء تفتقر إلى أدنى مستلزمات الحياة من أدوية ومواد غذائية وغيرها وتضم مئات الأشخاص. وكان الأب فرنسيس (فان درلونغت) أعلن في مقابلة مع وكالة فرانس برس في 4 شباط الماضي عبر سكايب، عدم نيته الخروج من المنطقة قائلاً: أنا رئيس هذا الدير، كيف أتركه؟ كيف أترك المسيحيين؟ هذا من المستحيل" وكان عدد المسيحيين داخل حمص في حينه لا يتجاوز الـ 65.

من جهته دان "الائتلاف الوطني السوري" المعارض في بيان له الأربعاء اغتيال الأب "فرنسيس" راعي دير "الأباء اليسوعيين" وقال الائتلاف في نص البيان: إنه "تلقى ببالحزن والصدمة خبر استشهاد الأب "فرنسيس"، راعي دير الأباء اليسوعيين في حي بستان الديوان في حمص القديمة، والذي أمضى في سورية 35 عاماً، ورفض الخروج من أحياء حمص المحاصرة، وذاق ويلات الحصار المفروض من قبل قوات النظام مع باقي أبناء الشعب السوري".

وفي تصريح لوكالة "أناضول" عبر الهاتف أوضح العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص التابعة للجيش الحر: أن القس فرنسيس اغتيل عبر عملاء لنظام دمشق مدسوسين في صفوف الثوار، دون أن يعطي تفاصيل أكثر عن عملية الاغتيال.

وذكر "حسون" أن الثوار حموا القس فرنسيس خلال عام ونصف العام من حصار وهجمات قوات النظام على عدد من الأحياء التي يسيطر عليها الثوار في حمص، ولو أرادوا إيقاع أذى به لفعلوا ذلك خلال تلك الفترة. كما أدانت الخارجية الأمريكية مقتل الأب فرانسيس، حيث قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر بساكي : "بأننا نشعر بالحزن حيال الأنباء التي تحدثت عن مقتل الأب فرانسيس وندين هذا الهجوم الشنيع وكافة الهجمات ضد الأبرياء".

يذكر أن الأب فرنسيس، هولندي الجنسية مضى على وجوده في سورية 35 عاماً.



## عملية فك الحصار الثانية عن أحياء حمص المحاصرة تنتهي بنتيجة كارثية..

وتعتبر هذه العملية هي الثانية بعد العملية التي أطلق عليها اسم " معركة الطحين " والتي كانت تهدف لجلب بعض الغذاء لداخل الحصار والذي استشهد خلالها أكثر من 50 مقاتلاً يوم 2014/1/9 بالقرب من منطقة صوامع الحبوب.

من جهة أخرى وجّه ممثلو المدنيين في المناطق المحاصرة في مدينة حمص نداءً إنسانياً عاجلاً إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول المعنية بالشأن السوري يستهجنون فيه غياب الاهتمام بوضع محاصري حمص المأساوي بعد عملية إخلاء 1400 مدني وإدخال المعونات إلى المدينة المحاصرة في كانون الثاني الماضي الذي نال اهتمام العالم كله دولاً وإعلاماً حينها. وقال النداء : " وإن زُفعت بعض المعاناة الإنسانية عن أهلنا في حمص " إلا أنها لم تضع أبداً نهاية لهذه المعاناة. فالكثير من سكان المناطق المحاصرة لم يغادروها، لأسباب تتعلق جلها بفقدان الثقة مع الطرف الآخر، وعدم وجود طرف أممي قادر على ضمان سلامتهم. كما كانت المعونات الإنسانية المحدودة التي دخلت المناطق المحاصرة أثناء تلك العملية هي آخر ما دخل تلك المناطق من معونات.

ووصف النداء الوضع الإنساني في حمص المحاصرة بأنه حرج إلى أقصى درجة، موضحاً أن بعض المدنيين يقتربون من الموت جوعاً، والكثير من الحالات الطبية غير المعقدة تنتهي بموت المصابين لانعدام المواد الطبية.

وأضاف ممثلو المدنيين: " نداءتنا المستمرة إلى الجهات القادرة على مساعدتنا لم تأت بأية نتائج حتى الآن، في حين تتسارع حدة المأساة بشكل كبير.

وتعهدوا في ندائهم بضمان سلامة قوافل المساعدات في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر" والتعاون الكامل مع أية منظمة دولية تحاول تخفيف المعاناة الإنسانية عن المحاصرين، وحدد النداء الموقع من قبل لجنة المفاوضات المخولة عن حمص القديمة والوعر ورئيسها غزوان السقا، - حدد- ضرورة الاستجابة لهذا النداء خلال يومين حيث "لا تحتمل التأخير".

أكثر من 20 شهيداً من القادة والمقاتلين وكتائب الانصار تكشف التفاصيل.

شهدت أحياء مدينة حمص المحاصرة - يوم 2014/4/7 - واحدة من الكوارث الإنسانية بسقوط ما يزيد على 20 مقاتلاً وقيادياً من كتائب الجيش الحر والثوار بحي " جورة الشياح " في حادثة اختلفت الروايات حول تفاصيلها.

فبينما اعتبر إعلام النظام المجرم والقنوات المقربة له - المنار والميادين- أنه انتصار لقوات الأسد وميليشيا حالش، حيث قامت هذه القوات بنصب كمين استهدف المقاتلين في المدينة المحاصرة، قال نشطاء إن مجموعة المجاهدين كانوا يجهزون لعملية تهدف إلى فك الحصار عن أحياء حمص فانفجر قريهم مستودع للذخيرة.

ثم تبينت الحقيقة عندما كشفت كتائب الأنصار - الجهة المنفذة للعملية- في وقت لاحق في بيان لها حول العملية أنها كانت تستهدف قيادة الشرطة تخفيفاً للضغط عن حي جورة الشياح، وجاء في البيان المذكور الذي احتوى تفاصيل حول العملية أن الأمور كانت تسير بشكل جيد والتخطيط لم يكن بالأمر البسيط نظراً لقلة الإمكانيات بل ندرتها.

وفي تفاصيل البيان: " بعد انطلاق المجاهدين عقب أدائهم لصلاة الفجر جماعة من قلب حمص القديمة تجاه المحطة الأخيرة قبل البدء بالعملية (سوق الدجاج)، وقبل بدء العملية بدقائق بعد أن بدأ العد التنازلي لانطلاق السيارة المفخخة حدث مالم يكن في الحساب! فقد انفجرت السيارة المفخخة عندما همّ الأخ الاستشهادي بالانطلاق، وكان بالقرب منه الإخوة المجاهدون فاستشهد أغلب من كانوا بجانب المفخخة بعدد يتراوح بين الـ 20 - 30 مجاهداً من خيرة مجاهدي حمص".

وأردف بيان (كتيبة الأنصار): "عزأؤنا أن مجاهدي حمص وبالرغم من ندرة الطعام والشراب وتخاذل المتخاذلين عن نصرتهم إلا أن العزيمة لا تفارقهم وكاننا في أول يوم من الثورة. عزأؤنا أن مجاهدي حمص وبالرغم من التخذيّل الكبير والإرجاف الذي يقوم به البعض إلا أنهم مصرون على المضي بجهادهم حتى النصر أو الشهادة.

إعداد جريدة إميسا





## جامعة " خالد بن الوليد " تحدي العلم والتشبيح



العملية و النظرية، وفي نهاية الفصل الأول تفاجأت بأن جميع زملائها حصلوا على درجات شبه تامة على حضورهم إلا هي فقد أعطيت أقل من النصف تقريباً، وقد عزت لبنى سبب ذلك لأنها تتنافس مع زميلة لها على المركز الأول في الكلية، وقد كانت لتحصل على هذا المركز لو أعطيت علامة في الحضور مماثلة لتلك التي أعطيت لزملائها، وهو الأمر جعل زميلتها التي تنتمي لأسرة موالية مشهورة في التشبيح لصالح نظام الأسد تنال المركز الأول، وتضيف لبنى قائلة: " لست الوحيدة التي تتم معاملتي بهذه الطريقة، فهناك صديقة لي في كلية أخرى أعطيت علامة الصفر في إحدى موادها، ولكن عند مراجعتها واعتراضها - بعد الاستعانة بشخص متنفذ - فوجئت بأنها نالت علامة قريبة من التامة، وذلك بجهودها فهل من المعقول أن لا يعطى الطالب حقه لمجرد أنه من "حي ثائر" وتشير لبنى بأن الجو داخل كليات الجامعة غير مهيأ للدراسة، فكثيراً ما يتم مقاطعة المحاضرات من قبل عناصر الأمن حيث يقتحمون قاعة المحاضرة لاعتقال أحد الطلاب المطلوبين واقتيادهم إلى فرع الأمن العسكري، ويذكر أن عدداً كبيراً من طلاب الجامعة استشهدوا داخل هذا الفرع تحت التعذيب - منهم الشهيد يامن علوان والشهيد إياد قمحية والشهيد عبد الرحمن القصاب وهو طالب هندسة إلكترونية سنة خامسة، وغيرهم كثير من الطلاب الأحرار الذين أرادوا أن يثبتوا للعالم أجمع بأنهم دعاة حرية وعلم حسب وصف إياد وهو طالب في السنة الرابعة حيث يقول: " نحن نأتي إلى الجامعة لنبرهن للعالم أجمع بأننا لسنا دعاة جهل وتعصب، وأننا من سبيني سوريا الحرة الحديثة بعد سقوط هذا النظام المجرم، وأن التعليم هو حق لنا مثلما هو حق لمجرمي الأسد وشبيحته"

ويشار إلى أن جامعة خالد بن الوليد أو " البعث " كما يطلق عليها النظام الأسد باتت مستودعاً لآليات النظام العسكرية ومدفعيته حيث تتركز عدة مدافع هاون داخل حرم الجامعة وتنطلق منها القذائف بشكل يومي باتجاه أحياء حمص المحررة.

جمال الحمصي - إميسا

لا تختلف صورة الوضع الذي تعيشه جامعة خالد بن الوليد - كما أطلق عليها أبناء حمص الأحرار في بداية ثورتهم، معبرين عن رفضهم لتسمية " البعث " التي أطلقها نظام الأسد على الجامعة- لا تختلف عن صورة الوضع الذي تعيشه جامعات سوريا كافة، وإن كانت النسب تتفاوت بين جامعة وأخرى، حيث يظهر جلياً للعيان بأن الجلوس على مقعد من مقاعد الجامعة لطالب من حي معارض يعتبر مخاطرة حقيقية بكل معنى الكلمة، وللوقوف على هذا الموضوع دخلت إميسا إلى حرم جامعة خالد بن الوليد، والتقت عدداً من الطلاب لتنقل صورة حية وواقعية عن الحال الذي يعيشه طلاب حمص في ظل الغطرسة الأسدية المفروضة على الجامعة.

طريق شائك بالحواجز

يصف لنا كامل وهو طالب في السنة الثالثة المعاناة اليومية للطلاب والتي تبدأ على امتداد الطريق الواصلة إلى الجامعة، فمع الانطلاق في الصباح تبدأ المعاناة مع الحواجز التي يتم التدقيق فيها على الشباب في مسألة التأجيل عن خدمة العلم مع التفتيش اليومي و" التفتيش " وإيجاد ذرائع واهية لتأخيرهم - واللعب على أعصابهم - ومرات كثيرة لا يحتاجون إلى هذه الذرائع لإهانة الطلاب وإيذائهم، يذكر كامل بأن أكثر الحواجز تنكياً هو الحاجز الموجود أمام فرع الأمن السياسي في حي الإنشاعات، وبعد أن ينتهي المطاف بالطلاب على باب الجامعة يتم تدقيق البطاقات الجامعية وتفتيش الشباب والحقائب النسائية بشكل يومي، ويقول كامل هنا " الويل كل الويل لطلاب السنة الأولى ممن تتأخر بطاقتهم الجامعية بالصدور حيث يعاني هؤلاء أشد المعاناة في سبيل إثبات أنهم من طلاب الجامعة لعنصر الأمن الذي يتحكم بالدخول والخروج على مدخل الجامعة" وبعد نجاح الطالب في الوصول إلى الجامعة، فإنه يخضع للتفتيش الأخير على باب الكلية من قبل عناصر الاتحاد الوطني لطلبة سوريا- وهو فصيل رديف لحزب البعث تم تسليح معظم عناصره خلال الثورة من قبل نظام الأسد المجرم-

يوم داخل الجامعة....

ولا تنتهي معاناة الطلاب بعد الدخول إلى حرم الجامعة فهم يدخلون في صراع جديد يتمحور حول تجنب المخبرين الذين زرعتهم أجهزة الأمن في صفوف الطلاب من جهة ، و محاولة أغلب الكادر التدريسي أن تكون الدرجات الأولى للطلاب الموالين و تهميش الطلاب الأحرار من منطلق طائفي مناطقي بامتياز من جهة ثانية، وفي هذا الصدد تصف لنا لبنى وهي طالبة في السنة الأولى: بأنها التحقت بالدراسة منذ اليوم الأول لبدء الدوام في كليتها، ولم تتغيب يوماً واحداً عن الجلسات



## مجزرة تسنين - ريف حمص الشمالي

التطهير الطائفي

موقع القرية: تقع (تسنين) على بعد 32 كم شمال غرب حمص، وتتبع لمنطقة الرستن، و تتوسط الطريق بين الرستن و تلبيسة شرقاً باتجاه الشمال و منطقة سهل الحولة غرباً، ويمر بها نهر العاصي، ويقطنها حوالي ثلاثة آلاف من المسلمين السنة، غالبيتهم من التركمان مع عدد من العائلات العلوية. يعمل سكانها في الزراعة وتربية المواشي. تضم القرية ثلاث مدارس وفيها مسجد، يحيط بالقرية من جهة الجنوب الغربي عدد من القرى الموالية يتمركز فيه عدد من الحواجز و الآليات العسكرية الثقيلة وتقصف المناطق المجاورة بشكل متواصل.

لم يشارك أهالي قرية "تسنين" بأي نشاط مدني أو عسكري ضد النظام بسبب طبيعة المزيج الطائفي لسكانها، حيث كان بينهم اتفاق شبه ضمني بمواصلة حياتهم دون أي نشاط معارض أو موال، لكن مع بدء حملات التجيش الطائفي و اشتغال عدد من أبناء المنطقة و منهم من "تسنين" نفسها مع ما يسمى "باللجان الشعبية" و "جيش الدفاع الوطني" لاحقاً، بدأ الاحتقان الطائفي يسود القرية، حيث بدأ كثير من أبناء القرى الموالية المجاورة (قنية العاصي، كفرنان، جبورين) من الذين التحقوا في تلك اللجان القيام باستفزاز الأهالي والاعتداء على أراقيهم و اعتراض طريقهم ومنعهم من الوصول إلى بساتينهم و خطف أبناءهم. بالإضافة إلى التحريض الطائفي الذي قامت به وسائل إعلام النظام ضد سكان القرية، فقد ذكر موقع "الحقيقة" الذي يعتمد عليه إعلام النظام - بتاريخ 22 حزيران 2012 - أن مئات المسلحين "التركمان" نصبوا كميناً لقافلة عسكرية على طريق حمص وحماة، و قتلوا حوالي 45 عسكرياً، كما قام إعلام النظام بنشر الإشاعات التي تزعم بأن المسلحين التركمان في هذه المنطقة يشكلون البنية الأساسية لما يسمى "كتائب أحرار الشام" وكثير منهم ينخرطون في "كتيبة الفاروق وغيرها، بالإضافة إلى اللعب على وتر القومية التركية، وافتراء الأكاذيب لإشغال الفتنة بين السكان الذين عاشوا معاً منذ عقود طويلة. وقد أجمعت التقارير سقوت عدد من أبناء القرية شهداء عند محاولاتهم الانشقاق عن قطعاتهم العسكرية، و تعرض الأهالي لعمليات الخطف على الطرقات العامة خلال ذهابهم إلى أعمالهم، علماً أن بعض العائلات العلوية كانت تركت القرية في فترات متقطعة خلال الثورة و قطعت الكهرباء ووسائل الاتصال عن عدد من أحياء القرية لشهور طويلة، ومنعت من إدخال المحروقات إليها بأمر أمني رغم برودة الشتاء، و نزوح العائلات إلى البساتين المجاورة.

تفاصيل المجزرة:

قامت وحدات من جيش النظام مدعومة بفرق "الشبيحة" من القرى الموالية صباح يوم الخامس من كانون الثاني 2013م بحشد أعداد كبيرة في قريتي (جبورين و كفرنان) مدعومة بعدد من الدبابات والعربات العسكرية، وحوصرت القرية و أغلقت كافة المنافذ المؤدية إليها، بعد خروج أغلب العائلات العلوية الموالية منها، بدأ الهجوم بقصف عنيف طال أغلب أحيائها، و دمر عدداً من المنازل وأصاب المدارس و المسجد،

ثم انتشر الجيش و الشبيحة في شوارع القرية، و اقتحموا بيوتها وسط إطلاق نار كثيف، وحسب روايات الناجين كانوا يفصلون الرجال عن النساء، ويعدمون الرجال ميدانياً بالرصاص أو السكاكين ثم يحرقون جثثهم.

تقول إحدى الناجيات اللواتي لجأن إلى الرستن: كانوا يأخذون الشباب و الرجال من عمر 13 عاماً فما فوق و يقتلونهم على الفور. وتقول أخرى: " قتلوا الرجال أينما وجدوهم في الشوارع و البساتين، وبعض الجثث ما زالت فوق أسطح البيوت. وروى أحد الشباب الناجين: كيف جمعت الجثث و دفنت في حفرة كبيرة حفرت بجرار زراعي.

وقالت إحدى الشاهدات: تم أخذ خمس نساء إلى جهة مجهولة و لم يُعرف مصيرهن إلى الآن. وحسب روايات النساء الناجيات فقد قُتل و جرح عدد كبير من الشيوخ والنساء والأطفال خلال القصف، و منهم من قتل عند محاولة الهرب من القرية، وهربت النساء و الأطفال عبر الطرقات الزراعية و مشين مع الأطفال و الجرحى في الأوحال و الطمي على أطراف نهر العاصي وفي الحقول الزراعية أكثر من 3 كم حتى وصلن إلى أطراف مدينتي الرستن و تلبيسة.

حاولت بعض كتائب الجيش الحر في المناطق المجاورة التخفيف عن الأهالي بإشغال حواجز الجيش و الشبيحة ريثما يتم إخراج من تبقى من الأهالي، و البحث عن الناجين في الحقول و المزارع في ظروف جوية صعبة حيث البرد الشديد و الأمطار، وتم العثور على مجموعات من النساء و الأطفال أخذوا إلى الرستن وتلبيسة و بينهم جرحى، إضافة إلى حالات الهلع والرعب و القلق على مصير المفقودين.

لم يستطع أحد عقب المجزرة دخول القرية لمعرفة حصيلة الشهداء بدقة، و لا كيف تم دفنهم، و لا عُرف مصير الجرحى، لكن الحالات المؤكدة من الذين استشهدوا أمام النساء و الأطفال قبل نزوحهن كانت سبع عائلات كاملة- وُثقت أسماؤهم حسب شهادة الناجيات- تم إعدامهم ميدانياً و أحرقت جثثهم ورمي بعضها في نهر العاصي حيث تم انتشار كثير منها في قرية الغجر " غرناطة" و الرستن وغيرها، و غالبية الجثث التي انتشلت كانت مكبلية الأيدي، كما وجدت إحدى الجثث بلا رأس و لم يتم التعرف على هويتها.



تتمة مادة مجزرة تسنين :

كعادته إعلام النظام زور الحقائق وقلب ما حدث فحسب روايته قامت مجموعات إرهابية من جبهة النصرة باقتحام قرية تسنين وارتكبت مجزرة بحق بعض المدنيين الأبرياء. وهذا افتراء لا يصدقه طفل صغير وتردّه الحقائق والشهود. وقد وثقت المنظمات الحقوقية عدداً كبيراً من الشهداء، وبقي مصير كثير منهم مجهولاً، وتمّ توثيق شهادات الناجين في فيديوّهات تمهيداً للقصاص العادل.

د. خولة الحديد



## البحار الصغير (يزن)



عندما يقسو الزمن وتنتشر الآفة والفقر، وعندما تعلو أسهم البطالة، وتزيد ساعات الجلوس، يضطر السوريون حينها إلى إيجاد أي عمل يقدمون من خلاله لأسرهم التي يعولونها أدنى متطلبات الحياة من المأكل والمشرب. فكيف عندما يغيب رب الأسرة نفسه قسرياً، بحيث يكون شهيد أو معتقل أو مفقود، عندها تواجه الأسرة المصاعب والشدائد لإيجاد مصدر رزق تعيش منه. يزن طفل اعتقل والده منذ مدة تاركاً له تلك المسؤولية الكبيرة التي كان يصعب على الأب نفسه تحفلها، ليجد يزن نفسه يحمل هم العائلة على كتفيه، وليسير في طريق ملئ بالعوائق والعراقيل في محاولة لتأمين قوت الأسرة المفجوعة بمعيلها المعتقل. يزن يعمل أجيراً على قارب صغير وسط بحيرة صغيرة، يبحر يومياً ويجد في يديه الصغيرتين الهزيلتين من ضفة إلى أخرى ناقلاً بضائع ومسافرين مهجرين، مقاوماً كل آلات القصف والقتل في تلك المنطقة، مجازفاً بحياته أمام احتياجات أسرته ومتطلباتها، بانياً لنفسه صنعة وحرفة، ومحققاً لنفسه حلم الإبحار الذي كان يحلم به ولكن ليس بهذا الشكل وهذه الحال.. ويبقى يزن يحلم بانتصار الثورة و يأمل عودة والده سالماً، ليبحر بعدها في فضاء سورية الكبيرة المحررة.

ميس - الحولة - إميسا



## مقالات الرأي

### ثوار أحياء حمص المحاصرون... إلى أين؟!

الفلسطينية عملت على إخراجها من بعدها الإسلامي، ثم عملت بعد ذلك على إخراجها من بعدها العربي، بحيث فرضت بسياساتها الخبيثة أن يكون التفاوض مع كل دولة على حدة، ففصلت المسار التفاوضي العربي - مصر والأردن - عن المسار التفاوضي الفلسطيني، بحيث صار كل طرف يبحث عما يحققه من إنجازات على مساره فقط دون النظر إلى القضية ببعدها العام، ثم بعد ذلك عملت على فصل التفاوض مع الفلسطينيين أنفسهم ففرقت صفهم لتحاول مفاوضة حماس في غزة وفاوضت أبو مازن في الضفة، وأي عاقل يعلم بالبداية أن هذا أضعف المفاوضين كلهم على الصعيدين العربي والفلسطيني، وهذا ما يحاول النظام القيام به على مستوى سوريتة بشكل عام، وقد نجح في ذلك في بعض الأماكن، ومنها مع المحاصرين في أحياء حمص القديمة.

كان المفترض ألا يتخذ أحد قراراً بتسوية أو هدنة إلا بعد اتفاق الجميع على آلية معينة للتفاوض بحيث يكون القرار واحداً، ولكن إن لم يحصل هذا سابقاً فلا أقل من أن نسعى إليه مع من تبقى من الثوار في أحياء حمص المحاصرة، فينبغي أولاً: التوقف عن التخوين المتبادل بين من خرج ومن بقي فلكل ظروفه وإمكاناته والتاريخ يحكم بعد ذلك.

ثانياً: التوقف عن تثبيط عزائم من قرر البقاء وعدم بث روح الهزيمة واليأس بينهم، وتوقف جميع الدعوات إلى الخروج الفردي أو الجزئي إلى مجهول لا يعلم إلا الله ما يخفي.

ثالثاً: الأهم من ذلك كله العمل الفوري والجاد - وبالسبل كلها - على نجدة المحاصرين وإيصال الطعام والدواء لهم، أما الجانب التفاوضي مع عصابات الأسد فكما يعلم الجميع فهناك لجنة - مفوضة من الثوار المحاصرين - تقوم به نسال الله تعالى أن يلهمها السداد ويكتب لها النجاح.

عبد عرابي



لا شك أن ثورتنا السورية تمرّ هذه الأيام بمنعطف خطير ومرحلة مفصلية هامة في تحديد مدى قدرة الثوار على الاستمرار والنجاح، بينما لا تزال المأساة مستمرة مع القتل والتجهيز والتدمير والتنكيل، فقد لاحظنا - خصوصاً في مدينة حمص - أن الأصوات التي تدعو إلى التسليم بالأمر الواقع والقبول بالمبادرات والهدن التي لا تحقق شيئاً مما ثار من أجله السوريون، بل تضيّع المكتسبات القليلة التي حققوها ودفعوا ثمنها غالياً من دمائهم وأولادهم وبيوتهم، هذه الدعوات بدأت تكثر وترتفع الأصوات لتبريرها، وكان الأحرى أن نطالب القائمين على العمل العسكري بجهود صادقة مخلصة للعمل على فك الحصار عن أحياء حمص المحاصرة أو إيصال الطعام والدواء لهم في أضعف الأحوال بدل أن نطالب المحاصرين أن يقوموا بتسويات مع عصابات نظام الأسد لا يعلم نتائجها وعواقبها إلا الله في ظل ما عهدناه عن هذا النظام من غدر وخيانة وعدم التزام بعهد أو ميثاق.

لا نلوم من خرج من الثوار المحاصرين - لا نتحدث هنا عن الأطفال والنساء والمدنيين - ليقوم بتسوية مع عصابات النظام، فلكل ظروفه وطاقته على الصبر والثبات والاستمرار، ولكن كان ينبغي أن يكون هذا ضمن إطار عام واتفاق جماعي، بحيث لا يؤثر على الثوار الباقين ممن لا يريد الخروج، فعندما أكون معك في خندق واحد ليس من الحكمة والمروءة أن تتخذ قراراً لا تراعي فيه مصلحتنا المشتركة - تحت أية ذريعة من الذرائع فما يصيبك يصيبني - ولا يجوز الاعتذار بعدم إمكانية إيجاد اتفاق، فقد كان ينبغي الوصول إلى آلية ما لإيجاد اتفاق يجمع الثوار على قرار واحد، بغض النظر عن التناقضات والمظالم والمنغصات التي عانى منها الجميع.

والأقصى من ذلك كله أن بعض من خرج كان دأبه أن يحرض الباقين على الخروج - بغض النظر عن الدافع الذي يدفعه إلى ذلك - كان ينبغي أن يراعي حالة إخوانه من الذين لا يستسيغون فكرة الهدن والتسويات و شعورهم، فماذا تتوقع أن تكون عليه حالتهم النفسية وهم مازالوا في الوضع المأساوي الذي خبرته من جوع ومرارة من الخذلان والتقصير في ظل أخطاء مقصودة أو غير مقصودة من بعض القادات العسكريين - ولست هنا في صدد تقييم أحد - ماذا تتوقع أن تكون حالتهم عندما يرون بعض إخوانهم ممن عنده قابلية على التأثر السريع يهربون بسلاحهم ليقوموا بتسويات نتيجة دعوتك لهم وتشجيعك لفعالهم.

لقد نجحت عصابات نظام الأسد في مخططها الذي سعت إليها منذ أول أيام الثورة بفصل قضايا المدن والبلدات الثائرة عن بعضها، وتفكيك حلقات تجمعات الثوار وتمزيق صفهم، وهي بهذا نهجت منهج دولة الصهاينة عندما أرادت أن تضيّع القضية



## نظام البعث ودوره في تمزيق نسيج الشعب السوري

أسباب أهمها:

ثانياً - التحطيم المنهجي الذي قام به النظام بوضع الجميع في مواجهة بعضهم أضعف هذا النسيج، فعلى سبيل المثال: نحن عرب مسلمون، نرفع رؤوسنا بذلك، ولكن الطريقة التي حمل بها النظام القومية العربية كانت في غاية الإساءة، فهي لم تكن القومية التي تلم، بل القومية التي تفرق. وأكبر مثال على ذلك ظلم إخواننا الأكراد و التركمان في سورية وهم الذين عاشوا جميعاً في نسيج واحد في حياة مستقرة متفاهمة ولم يكن هنا عيب في حياتهم إلى قدوم هذه الأفكار الحادة التي أوجدت نتوءات ما زلنا نعاني منها.

ثالثاً - التسطيط الديني الذي لم يدرك أصحابه مسؤولياتهم حتى اليوم. فالثورة السورية لم تعرف النفس الطائفي أبداً، وإن كان أهل السنة والجماعة في سورية هم الحاضنة الاجتماعية والحضارية لكل مكونات شعبنا، وهذا أمر لا ينكره أحد، ولكن الخطاب الديني الذي سطّح عمداً من قبل النظام جعله يغرق في تفصيلات و فرعيات ومهارات ضيقة لا تليق بدوره، ومن ثم عجز عن القيام بخطوات استباقية من أجل معالجة إشكاليات سوف تأتي.

رابعاً - الفكر الصدامي الذي ابتلينا به. الإسلام نقطة جذب للعالم، ولكن هناك تشكيلات وأحزاب ابتلينا بها تفهم الإسلام نقطة صدام مع العالم، وقد حملت إلينا - فوق التسطيط الذي نعانيه - فقراً مدقعاً شرعياً وأخلاقياً واجتماعياً.

فبعض الناس حملوا فتاوى تاريخية وآثروا بها إلى بلادنا ويريدون فرضها علينا فرضاً. نحن لا نناقش هنا أي ملة أو طائفة، هل هي مؤمنة أو كافرة، الإيمان واضح، كل دين له عقيدته الواضحة والأشياء التي تخرج من الملة أو يمكن قبولها، لا نتكلم عن هذا الأمر، بل نتكلم عن يأتي ويحقق الناس ويتكلم عن الإبادة الجماعية لهذه الطائفة وغيرها. فالسوريون لم يثوروا على العلويين كطائفة، هم ثاروا على النظام الذي يستخدم الطائفة العلوية درعاً له ويحفر لها قبراً تاريخياً واجتماعياً بزجها في معركته وليست معركة الطائفة العلوية. لقد قامت الثورة من أجل العدل لا من أجل الانتقام... خطنا هو العدالة لا الانتقام... يحاسب الإنسان على عمله لا على طائفته، فليس أهل السنة هم من اغتال اللواء محمد عمران، ولا هم الذين اعتقلوا صلاح جديد في السجن 28 سنة، ولا هم الذين اغتالوا اللواء غازي كنعان، ولا هم الذين يعتقلون حتى الآن الدكتور عبد العزيز الخير، هؤلاء جزء من أبناء الوطن، والعدالة هي التي تحكم بين الجميع.

خامساً - ألغى حزب البعث تاريخ سورية المعاصر، وأصبح الشعب السوري حقيقة بلا هوية واضحة، والنسيج العفوي

إذا نظرنا إلى إمكانيات سورية الذاتية ونسيجها السكاني المدهش نفهم لم تشكلت في سورية علاقات اجتماعية تراكمية متميزة أدت وظائف خطيرة، وعوّضت عن غياب الاستقرار السياسي في أحيان كثيرة، وتمحورت ضمن مرجعيات مدهشة أهمها:

1- المرجعية العائلية: فقد كان لكل أسرة أو قبيلة كبراء يقومون بشؤونها.

2- المرجعية المهنية: فلكل مهنة (شيوخ كار) هم المرجع فيه.

3- مرجعية الحي: فزعماء الأحياء ساعدوا في الاستقرار الاجتماعي بشكل كبير.

4- المرجعية الشرعية: وكانت من أقوى المرجعيات ابتداء من إمام المسجد وانتهاء بالمفتي.

كانت تلك المرجعيات صمام أمان للمجتمعات، وتتقاطع بشكل فعال. أدت تلك المرجعيات أدواراً رائدة وعظيمة، وصنعت نسيجاً وطنياً مدهشاً.

مع قدوم الحكومات الديكتاتورية بدأ تحجيم تلك المرجعيات، وجرى السعي لتدميرها الكامل منذ قدوم حزب البعث إلى السلطة عام 1963، وإنشائه منظماته التي حاولت مصادرة الحياة المجتمعية، وأدت إلى كوارث على كل صعيد.

إنّ الخمسين عاماً التي حكم فيها البعث سورية أدت إلى التمزيق المجتمعي شبه الكامل، وأكثر الإشكالات التي تعاني منها سورية في هذا الجانب يعود إليه، حيث سعى بكل جهد إلى بث الشك، والعمل على وضع الأفراد والطوائف والجماعات في مواجهة بعضها.

ومع ذلك بقيت العلاقات المجتمعية قوية، ولو كان النظام المستبد يفهم البنية المجتمعية السورية ودور المرجعيات لما وصلنا إلى هذه النتائج الكارثية، ففي بداية الثورة السورية وبعد قيام السلطات الأمنية باعتقال الأطفال في حوران لو أنّ النظام الذي حكم هذا الشعب بالحديد والنار، استمع إلى النصائح الكثيرة التي قدّمت له بذهاب رأسه إلى حوران وتقديم اعتذار من أهلها - لأنّ من المرجعيات الأخلاقية عندهم أن قدوم الكبير كافٍ لإنهاء أي مشكلة مهما كانت كبيرة - ولكن استكبار النظام وصلفه أدّى إلى ما نراه الآن.

لقد انطلقت الثورة بأنفاس وطنية كلّها الإيمان واجتمعت على اسم الله، وشارك فيها مئات الألوف من أبناء سورية وكان من الطبيعي أن يذهب شاب مسيحي كباسل شحادة وهو ابن هذا الوطن العظيم ليستشهد من أجله في حمص، وخرجت في جنازته أعداد غفيرة من المسلمين، كانت أكثر من أعداد المسيحيين، وكان عدد المحجبات ملفتاً في هذه الجنازة. إن النسيج المجتمعي في سورية يمرّ في مرحلة خطيرة لعذّة



تتمة مادة : نظام البعث ودوره في تمزيق نسيج الشعب السوري

الأخلاقي الذي زرعه أبائنا وأجدادنا هو الذي يمسك بعضنا ببعض، وهذا الإلغاء للتاريخ أدى إلى عاقبة وخيمة، وعلى سبيل المثال: نرى أن الآباء المؤسسين للاستقلال السوري لا يُذكرون في كتب التاريخ، فقد محا النظام كل شيء قبله، مع أن سورية حافلة بالرجالات العظماء الذين أفاضوا الخير والفعالية الحضارية على المنطقة برمتها، وهذا الأمر يجعلنا في خطر، ونحن بحاجة إلى تواصل شديد بين جميع مكونات الشعب السوري لإيجاد هوية وطنية أخلاقية إيمانية جامعة.

إعداد إميسا - مختصر من كلمة للأستاذ أحمد معاذ الخطيب بتصرف.

## شهداء الحقيقة

والصحفي علي مصطفى مولود في مدينة تورنتو الكندية، لوالدين مهاجرين يعتقد أنهما من أصول عربية، وأكدت شقيقته (جوستينا روزا بوتيلو) على صفحتها الخاصة على "فيسبوك"، وفاة شقيقها الأصغر، وكتبت "أمل أن يفهم العالم أجمع، كم كان شقيقي ملاكاً، حيث كان يهتم بالآخرين أكثر من نفسه".

وعمل مصطفى في سوريا بشكل دوري منذ مطلع العام 2013، إضافة إلى تغطيته أحداثاً في الأراضي الفلسطينية ومصر والبرازيل، وفي مقابلة له العام الماضي حول قراره تغطية الأحداث في سوريا التي تعد أخطر بلد للعمل الصحفي حالياً، قال مصطفى: "إنه لا يمكنه تجاهل هذه الكارثة الإنسانية المستمرة"، وأضاف: "أن الشعب السوري يشعر بأن العالم كله قد تخلى عنه، وهو يطلب أن نتضامن معه".

وبحسب تقارير إعلامية وحقوقية، فمصطفى هو تاسع صحفي أجنبي يلقي مصرعه أثناء تغطيته للثورة السورية منذ اندلاعها منتصف آذار 2011، كما قتل 28 صحافياً سورياً.

حبر موسى - إميسا

### علي مصطفى



استشهد الصحفي الكندي ذو الأصول العربية "علي مصطفى" - 27 عاماً - في مدينة حلب بعد قصف جوي ببرميل متفجر بالقرب منه في "حي الحيدرية" بمدينة حلب يوم الأحد 2014/3/9 - وهو المكان الأكثر فتكا بالصحفيين للعام 2013 على حد تعبير اللجنة الدولية لحماية الصحفيين في تقرير صدر مطلع العام الحالي. أثناء قيامه بتصوير المنطقة التي تعرضت لقصف جوي سابق، حيث أصابته شظية في رأسه قضى متأثراً بها على الفور. في حين أكد مصدر طبي في حلب أن جثمان مصطفى نقل إلى الأراضي التركية عبر معبر السلام، ليتم تسليمه للسفارة الكندية أصولاً.

وكان دخل مصطفى الأراضي السورية عقب انسحاب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من مدينة حلب في مطلع شهر شباط لإنجاز مشروع إعلامي أطلق عليه اسم "أرامل حلب" بالإضافة لمتابعة عمله كصحافي مستقل.





## بصائر

## بين خوفين

الخوف المطلوب هو خوف المؤمن على نفسه من الرياء في عمله، هو الخوف من سوء الخاتمة، الخوف من سؤال القبر وعذاب القبر، الخوف من الصراط ودقته والحشر وأهواله.

هذا الخوف المطلوب هو خوف إيجابي يدفع المرء إلى فعل الخيرات وترك المنكرات، يدفعه إلى البذل والتضحية بالنفس والنفيس، هذا الخوف هو الذي يجعل المؤمنين يبذلون أنفسهم وأموالهم رخيصة في سبيل الله وفي سبيل أمتهم وإخوانهم، ويلتزمون ما ألزموا به أنفسهم أمام ربهم، هذا الخوف يدفعهم إلى قهر نفوسهم وأهوائهم وشياطينهم والتزام ما أمر الله به من فرائض ونوافل، يدفعهم إلى التفكير بآيات الله ومخلوقاته، هذا الخوف يدفعهم إلى فعل كل ما يقربهم من ربهم رغبة في عفوه وجنته، وخوفاً من سخطه وناره هو الخوف المطلوب هذا هو الخوف الممدوح.

أما الخوف الآخر المذموم فهو الخوف من العباد، الخوف الذي يجعل المرء يتنازل عن حقوقه لظالمه ويستسلم له ويرضى بما يلحق به من ذلة وصغار، هذا هو الخوف المذموم.

ونحن هنا لا نتحدث عن الخوف الطبيعي الفطري الذي هو من طبيعة البشر، وهو ما يصيب الإنسان عندما يتعرض للمفاجأة ثم سرعان ما يزول، ولا يترك أثراً سلبية على الإنسان، فهذا الخوف لا يمكن التحرز منه، ولا يذم المرء بوجوده، قال تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) [البقرة- 155] إنما نتحدث عن الخوف الذي يؤدي إلى الخور والضعف والجبن والتخاذل والاستسلام، وهذا الخوف لا يتصف به مؤمنون حقيقيون، لأن الله تعالى تكفل أن يبعده عنهم في الدنيا والآخرة (فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) [البقرة- 38]

وهذه بعضاً من صفات المؤمنين الذين وعدهم ربهم بالأمن في الدنيا والآخرة: إنهم ينقادون ويخضعون ويستسلمون لله وحده، ولما جاء من عنده، إنهم يلازمون التقوى، إنهم مستقيمون على هدى ربهم، إنهم مصلحون في أقوالهم وأعمالهم، إنهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، إنهم ينفقون أموالهم ويبذلونها رخيصة في سبيل الله، إنهم يتركون ما حرم الله وإن توفرت ظروفه ودواعيه خشية من الله وخوفاً،

إن المؤمن الحق يخيف أعداء الله من الإنس والجن، ولا يخاف أحداً إلا الله، لأن من خاف الله تعالى خُوف الله منه أهل الباطل والضلال.

( فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين )

أراد الله سبحانه وتعالى أن يهّب السوريون المستضعفون المظلومون على الطاغية الذي ورث الحكم عن أبيه، وأن يندفع الشباب المخلصون غير أبهين بالمخاطر الكبيرة التي تنتظرهم، وهم يعلمون أنهم يقفون في وجه نظام مجرم لا يتورع عن فعل أي شيء في سبيل بقائه واستمراره، هبوا بعد أن نزعوا عقدة الخوف المتجذر في قلوب الآباء والأجداد من بطش هذا النظام المتوحش، هذا الخوف الذي رسخ في قلوبهم بعد عقود طويلة من الظلم والتنكيل والطغيان، هبوا ليكسروا قيود الذل والعبودية بما تيسر لديهم من إمكانيات، متسلحين بإيمانهم الجازم أنهم على الحق لأنهم مظلومون، وأن الله تعالى لابد ناصر المستضعفين.

ولكن وجد فريق من السوريين يتمنون أن يتغير النظام، ويرغبون أن تصبح سورية دولة حرة يعيش فيها الإنسان متمتعاً بكامل حقوقه الإنسانية التي منحه الله إياها من جميع الجوانب، ولكنهم يخافون من هذا التغيير، ويستعظمون الثمن الذي يدفع من أجله، فهم يقبلون على أنفسهم الدنية والبقاء في عيشة الذل والعبودية، وهم لو علموا يدفعون هذا الثمن بخوفهم وخنوعهم ورضاهم بالعيش بلا كرامة تحت سلطة نظام مستبد لا قيمة للنفس البشرية وكرامتها عنده.

فمالذي أوصلهم إلى هذه الحالة من الاستكانة والخنوع؟

لعل جواب ذلك يتلخص بكلمات قليلة هي: عدم الخوف أوصلهم إلى هذا الخوف. ليست هذه طرفة أو أحجية تحتاج إلى تفكير وتأمل، إنما هي من السنن الربانية الواضحة، فعدم الخوف من الله العلي العظيم يورث الخوف من العبد الضعيف الحقير، فالخوف خوفان: خوف واجب ومطلوب وممدوح، وخوف محرّم وممنوع ومذموم، يقول القوي القهار: ( فلا تخافوهم و خافون إن كنتم مؤمنين ) (آل عمران - 175)

فالخوف الذي هو جناح المؤمن الثاني مع الحب- المطلوب الذي هو الخوف من القهار الجبار المتكبر الذي بيده ملكوت السماوات والأرض والخوف من جلاله وعظمته والخوف من بطشه وجبروته يقول سبحانه في وصف ملائكته الكرام (يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) [النحل- 50] فهذه صفة ملائكية طيبة. الخوف المطلوب هو الخوف من أهوال يوم القيامة، ذلك اليوم الذي يجعل الولدان شيباً، الخوف من حرّ النار وعذاب النار، يذكر لنا رب العزة من صفات الرجال الحقيقيين عمار المساجد أنهم: ( يخافون يوماً تتقلب فيه

القلوب والأبصار) [النور- 37]



## اقتصاد ومال

## الجرائم الاقتصادية للعصابة الشبيحية

لم يكتف الشبيحة وأسيادهم بأعمال النهب بل اتبعوا أساليب الخطف والاعتقال العشوائي للرجال والنساء بهدف الابتزاز وطلب الفدية.  
الدكتور (خالد م) يقول :

تم اختطافي من قبل عناصر الشبيحة أثناء سفري من حمص إلى طرطوس وبموقع مفرق خربة التين حيث استوقفتني سيارة مفيدة يركبها رجال يرتدون الزي العسكري غير النظامي وطلبوا بطاقتي الشخصية، وبمجرد قراعتهم لاسمي وضعوني في صندوق سيارتهم بعد أن وضعوا على عيوني قطعة قماش، لأجد نفسي في غرفة صغيرة تحوي عشرات الشباب المخطوفين من مدينة حمص، كانت تقدم لنا وجبة طعام واحدة يومياً مع الشتائم والسباب وإهانتنا بأقذر العبارات غير الأخلاقية وسب الذات الإلهية والمساس بعقيدتنا وأعراضنا.

سمحوا لي بمكالمة هاتفية مع عائلتي وطلبوا مبلغ 5 ملايين ليرة كفدية لإطلاق سراحي، وبعد مفاوضات طويلة خفض المبلغ إلى 3 ملايين ليرة، خلال المفاوضات تشاجر الخاطفون على مصير مبلغ الفدية، فطالب البعض باقتسامه فيما بينهم بينما طالب آخرون بإيداعه فيما يسمى صندوق الدفاع الوطني، هذا الصندوق توضع فيه مبالغ الفدية والسرقات لتمويل عمليات دفع الرواتب للشبيحة وبإشراف مباشر من قيادة المخابرات الجوية.

خلال فترة اختطافي التقيت العديد من الشبان المخطوفين الذين تراوحت مبالغ فديتهم ما بين 3 ملايين إلى 5 ملايين، وفي أحد المرات جاء شبيب ليخبر صديقه بحاجته لمبلغ 400 ألف ليرة كقرض منه لإكمال بناء الفيلا الجديدة، وأنه سيعيد إليه المبلغ حالما يقبض فدية أحد الأشخاص، فنصحه صديقه بأن يخطف فتاة لأن أهل حمص عرضهم غالي ويدفعون أي مبلغ لقاء إطلاق سراح الفتاة وعدم إيذائها واغتصابها.

(عمار . ش) سائق سيارة اعتقل على أحد الحواجز وأحيل إلى فرع الشرطة العسكرية بمخالفة قيادة سيارة نقل بشهادة سوق خصوصية (مخالفة مرور) فجز به في غرفة النظارة التي تحوي عشرات الشبان بتهم مختلفة، اضطر لدفع مبلغ 300 ألف ليرة ليخرج في ذات اليوم كي لا يبيت مع (الإرهابيين) ويموت تحت التعذيب وهذا مصير معظم المعتقلين .

جرائم كثيرة ارتكبتها النظام بحق الشعب والبلد من قتل واعتقال وتشريد وتهجير وتدمير، وثمة جرائم أخرى تضاف لها، ظاهرياً تبدو جرائم فردية، ولكنها في الباطن تنتم بإشراف وتوجيه مباشر من النظام وسدنته.

فقد دمرت آلة النظام العسكرية معظم البنى التحتية (والفوقية) والآثار التاريخية والمساكن والمؤسسات بشكل ممنهج، وأفعال كهذه لا تصدر إلا من أعداء الإنسانية.

هجر السوريون من بيوتهم ومتاجرهم تاركين ذكرياتهم وتاريخهم وممتلكاتهم، وهنا تبدأ حكاية مأساة من نوع آخر: نتحدث عن مدينة حمص كنموذج واقعي للإجرام الأسدي، حيث أن غالبية السكان أخرجوا من بيوتهم، إما نتيجة القصف العشوائي وإما هرباً من المذابح التي قامت بها عصابات النظام الطائفية بهدف تخويف السكان المدنيين مما اضطرهم إلى النزوح وتاركين بيوتهم للسلب والنهب من قبل الشبيحة والموالين بتوجيه من قيادات النظام بغية إفراغ المدينة من سكانها الأصليين كسياسة ممنهجة للتطهير العرقي والطائفي.

شاهد السوريون والعالم أجمع كيف كانت تقوم ورش الشبيحة بنهب البيوت والممتلكات وتحميلها على السيارات بشكل فاضح وتحت أنظار ضباط الجيش وقياداته.

بل قام ضباط الجيش المتواجدين على الحواجز بالتعامل مع متعهدين من الشبيحة لتنظيم عمليات النهب، حيث يقوم الضابط باستيفاء مبلغ مقطوع عن كل مبنى يتم نهبه، يبدأ بنصف مليون ليرة سورية، وكان المتعهد يستعين بورش كاملة لنقل محتويات البيوت بعد نهبها ابتداءً من الأثاث والمفروشات والمقتنيات مروراً بالأبواب والنوافذ وانتهاءً بأسلاك الكهرباء الممدودة في الجدران، وقدر المردود اليومي للضابط المناوب ما بين 50 ألف إلى 100 ألف دولار، حيث أن البيوت كانت تحوي من الأثاث والمفروشات الكثير، لأن السوريين درجت عاداتهم على اقتناء الأثاث الفاخر والتحف الفنية الغالية الثمن، وقام الشبيحة باقتلاع الأرضيات الرخامية والأبواب والنوافذ وتحميلها إلى الساحل والعاصمة، علماً أن الشبيحة في بداية التهجير زحفوا بأولادهم ونسائهم إلى الأحياء المهجرة لنهبها ومن ثم حرق البيوت أمام مرأى ومسمع عناصر وضباط الجيش فجمعوا ثروات هائلة من أعمال السرقة والنهب وسميت هذه العمليات بـ (التعفيش) أما أصحاب البيوت المنهوبة فقد خسروا كل ممتلكاتهم ومدخراتهم وذكرياتهم.



تتمة مادة ... الجرائم الاقتصادية للعصابة التشبيحية

استلم المبلغ ضابط صف ووزعه على كل من المحقق والضابط المناوب وعناصر الحرس .. وغيرها كثير من القصص التشبيحية. إن ضخامة المبالغ المطلوبة في الفدية غالباً ما يعجز الأهل عن تأمينها مما يضطرهم إلى بيع ما بقي من مدخراتهم أو الاقتراض، وفي معظم الحالات لا يجدون من يقرضهم، الميسورون وحدهم هم القادرون على الدفع، أما الغالبية العظمى فهم الذين هجروا من ديارهم وفقدوا ممتلكاتهم ومدخراتهم، وأضحى الجميع من المحتاجين الذين لا يمتلكون شيئاً من متاع الدنيا، نصفهم في مخيمات اللجوء في الدول المجاورة، ونصفهم الآخر يعيش مرحلة التيه والنزوح الداخلي، عمل النظام وشبيحته بتدميرهم اقتصادياً واجتماعياً زيادة على مصيبة المصائب بفقد الأهل والأحباب ما بين شهيد أو معتقل أو مفقود. هذه الممارسات سترتب عليها نتائج خطيرة في المستقبل على الأفراد والدولة، فالدولة لا تقوم ولا تنهض إلا على قوة الشعب، وغالب هذا الشعب لم يعد يملك من أسباب الحياة شيئاً، بالإضافة إلى الحقد الذي يغلي في الصدور على من قتل وخرّب ودمّر وسرق ونهب، فاي عقد اجتماعي سيربط السوريين بعد ذلك.

فيصل الشريف ..

## آداب وفنون ثورية

### قصيدتان للشاعر الحمصي عبدالكريم بدرخان

عندما تنتهي الحرب

مدينة الماء ..  
صوتي جفّ، وانشرخت عروق روعي  
فدوبي في صحاريها  
ليولد الحلم طفلاً ..  
لا يؤزقه طول الليالي  
ولا يخشى دياجيتها  
كانك العمر ..  
تحيينا خسارته  
أو لحظة العشق ..  
تدميننا ثوانيتها

عندما تنتهي الحرب

سوف أضمك فوق القبور  
ونبكي على شهقات الخبز  
رئماً .. وقتها ..  
سوف نعرف طعم البكاء  
الذي ضاع من غمرنا  
واندثر  
رئماً .. سيفتخ ورد  
على شرفات المساء  
ويضحك وجه القمز  
هكذا ..

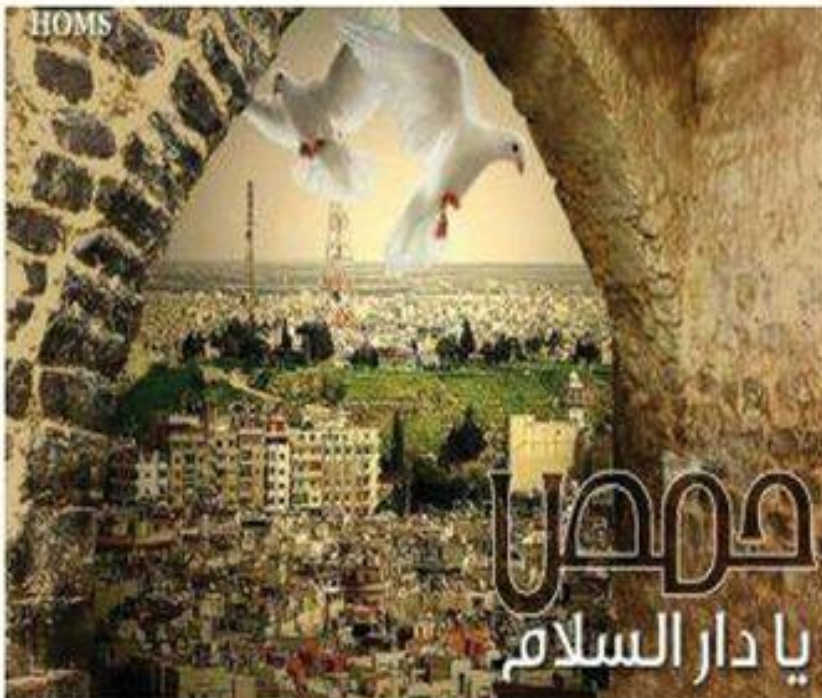
يغسل الجرح تاريخه  
ويعمد بالدمع روح البشر

\*\*\*\*\*

مدينة الأحران

عندي مدينة أحران أسميها :  
( جفصاً )

ومن لسعة الأفراح أحويها  
كانها دمة بالجفن نمسكها  
نخشى على العين أن ينساب ( عاصيها )  
تمر فينا خيالاً ..  
لا يجسده ..  
إلا غراب على الأطلال يبكيها





## منبر إميسا

## طيور السلام

بابتسامة رقيقة صامته لملم ما تبقي ذكرياته ونظرات أعين عشقها بعض من شموخ وغرور العظماء. أغمض عينيهِ وما زالت الابتسامة منقوشة على محياه. استندت (كاميرته) إلى صدره كطفل جريح يحاول أن يللم دماء أبيه ليعيدها إلى جسده علّه يستعيد الحياة أو يفتح عينيهِ مجدداً. ولكن وكما كل يوم، علت التكبيرات، ولعلعت الزغاريد بعرس

جديد، وليست القصير ثوباً جديداً أحمر لتستقبل عريسها قدّر مدينة حملت على عاتقها أن تنثر بذورها الطيبة في كل أنحاء الوطن، أدت الرسالة بصدق، قدّمت الأضاحي وثغرها باسم. لم تنته رسالتهم بفقه أعين ولا باجتثاث أرواح ولا بفتحات الموت التي اجتازوها، إنهم طيور السلام التي حضنت في قلبها القضية المقدسة، وفي بطنها طفل بريء وفي أعينها حذّة الصقر وفي يدها (كاميرا) نعم من جبال القلمون سيسافر الطائر المهاجر ليمرّ على أهّ الحنون، ليلقي عليها السلام ويأخذ منزلته التي استحقها في الجنة بإذن الله. هدية القصير لثرى الشأم، وبسمة الشموخ والثبات أمام الطغيان، القصيدة التي لم تنته بعد أبياتها، احضني يا أرض، وانهلي من جسده عبير الشهادة، ورائحة النصر، وثبات الأشاوس، وعلميه للأجيال.

أمنة الكنج صديقة إميسا القصير

## رسالة من طالبة حرة إلى طلاب سوريا

استقالت الأحلام، وتآجلت المواعيد، واستطالت الأنظار، هناك حيث جامعة خالد بن الوليد - لا يمكن لمن عرف معنى هذا الاسم أن يتجاوزه أو يقبل بما دونه هنا- في "خالد ابن الوليد" لا مكان للخوف، ولا شيء خلف الجدار. هنا... سأعبر فوق الأصنام المحطّمة. ولن اضطر أن أقي السلام على حجر فقط لأكون جامعية. سأمتّع ناظري، فليس هنالك ما يلوّث إطلالة الحرم الجامعي، وليس هنالك ما يلوّث ناظري بتلك الصور واللافتات القذرة التي حملت لأربعين عاماً سياط الظالمين.

هنا في "خالد ابن الوليد" سأدخل هذا الباب واسمي "حرة" وليس "بعثية" هنا في "خالد ابن الوليد" سأقول اسمي بكل فخر، ولن أتلعثم بالكلمات لأخفي من أكون. فأنا حرة وحرّة وحرّة، هنا سيكون زملائي قد تخرّجوا من المعتقلات ويزاولون معي شرف الدراسة، وستكون ذكريات من استشهد منهم عزيزتي التي سأبني بها شموخك يا بلادي.

هنا سأقول لمن بقوا إلى الآن يدرسون في الجامعات البعثية والأسدية إنني ها هنا. فضعوا أمامكم المرايا وانظروا إلى أنفسكم وقولوا لها ما ينبغي أن أقوله أنا لكم .

أمنة الكنج . صديقة إميسا . القصير

## ذاكرة إميسا

## الحلقة الثامنة والثلاثين

ما بين تموز وتشرين أول عام 1978 قام الجيش السوري بمحاصرة بيروت الشرقية معقل القوات اللبنانية فيما سمي بحرب المائة يوم. تم خلال تلك الفترة قصف شديد لبيروت الشرقية وحي الأشرية ولم ينته الحصار والقصف إلا بعد وساطة عربية أدت إلى وقف إطلاق النار. في عام 1981، اصطدمت سوريا مع ميليشيا بشير الجميل بعد سيطرة القوات اللبنانية على مدينة زحلة. في 6 حزيران 1982 بدأت دولة الصهاينة غزو لبنان من حدودها الجنوبية. و في غضون بضعة أيام استولت القوات الصهيونية على مدن الجنوب الهامة مثل صور وصيدا، لتدخل بعد ذلك بيروت الشرقية بدعم ضمني من القادة والميليشيات اللبنانية الطائفية.

بحلول 15 حزيران كانت القوات الإسرائيلية تعسكر خارج بيروت. طالبت الولايات المتحدة منظمة التحرير بالخروج من لبنان، وأصدر شارون الأوامر بشن غارات على بيروت الغربية لاستهداف 16,000 من الفدائيين الفلسطينيين المحصنين فيها، استمر حصار بيروت لمدة 7 أسابيع قطعت خلالها إسرائيل الكهرباء وإمدادات الماء والطعام عن المدينة. هاجمت القوات الإسرائيلية بيروت الغربية عن طريق البر والبحر والجو وأدى القصف العشوائي إلى مقتل آلاف من المدنيين.

في هذه الأثناء كان فيليب حبيب مبعوث الولايات المتحدة في المنطقة يتفاوض مع إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لإنهاء الحصار. في 12 آب توصل حبيب إلى هدنة تقتضي خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وانسحاب القوات الصهيونية ووصول قوات أمريكية وفرنسية وإيطالية للإشراف على خروج مقاتلي منظمة التحرير وتأمين الحماية للمدنيين العزل من الفلسطينيين.

في الحلقة القادمة: كشف خفايا دور حافظ الأسد في الغزو الإسرائيلي للبنان.

فيصل الشريف المصادر : يزيد صايغ : التجربة العسكرية الفلسطينية المعاصرة

دعمر الخطيب: "حرب عام 1981"



## علم من بلادي

## "شمس الشعراء" .. الشيخ "أمين الجندي" الحمصي



وعن وفاته ذكر المهندس "سمعان" أنه: «في العام 1840 اشتد عليه المرض وضعفت مقاومته فتوفي ودفن في مدفن آل الجندي في المقبرة التي كانت قرب جامع "خالد بن الوليد" إلى أن أزيل قبره مع باقي القبور التي أمر بإزالتها "مصطفى رام حمداني" محافظ "حمص" عام 1960 بحجة توسيع الطريق وإنشاء الحديقة أمام الجامع».

وعن الاتجاه الشعري للشيخ "الجندي" ووضعه للأغراض الشعرية ذكر الباحث "محمد راتب الحلاق" أمين سر فرع اتحاد الكتاب العرب "بحمص" في إحدى مقالاته التي نشرها بجريدة العروبة عن الشيخ "أمين الجندي" بتاريخ 2008/5/11: «نجد في ديوانه قصائد تنم عن حس وطني وقومي مبكر، كما نجد في ديوانه قصائد في مدح الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تناول قصائد "البوصيري" و"ابن الفارض"، ومن هذه القصائد قصيدته المعروفة "بالتوسلية"، وهي التي يذكر الشيخ العلامة "محمود جنيّد" - رحمه الله - أنه أنشدها بقلب مؤمن خاشع في إحدى الليالي، فرأى النبي في منامه وهو يبشره بالشفاء والعافية، ولما أصبح وجد نفسه وقد شفي من الفالج الذي كان يعاني منه والذي أقعده في الفراش مدة من حياته».

وأضاف "الحلاق": «ومما اشتهر به الشيخ "أمين الجندي" الحمصي" وضعه لكثير من الأغراض، وهي التي عرفت فيما بعد بالقُدود، وما زالت أغراضه وقُدوده سائرة بين الناس بعد أن غناها مشاهير المطربين. وللعلم فإن القُدود عبارة عن أغان صنعت على عروض وقدّ "قياس" أغنيات شائعة ومشهورة الألحان، وكثير من القُدود التي مازال المطربون يغنونها من صنع الشيخ "أمين الجندي"، ويرى الباحث "أحمد بوبس" أن معظم ما يسمى القُدود الحلبية الشائعة هي من صنع الشيخ "أمين الجندي الحمصي"، ومن القُدود التي صنعها الشيخ أمين الجندي قد يا غزالي: يا غزالي كيف عني أبعودك؟ شتتوا شملي وهجري عؤدوك».

إعداد إميسا عن دراسة لـ كنان متري

أحد أعلام الشعر والموسيقا الذين أنجبتهم مدينة "حمص" منذ حوالي قرنين من الزمان، لقب "بشمس الشعراء"، كما أن معظم ما يسمى القُدود الحلبية الشائعة والتي تغنى اليوم هي من صنعه.

ولد الشيخ "أمين الجندي" في "حمص" سنة 1766م و عاش في كنف والده فأحسن تربيته، يخبرنا الباحث التاريخي المهندس "نهاد سماعيل" عن نشأة الشاعر الحمصي الكبير وحياته فيقول: «درس "أمين الجندي" على يد علماء عصره وأدباء زمانه مثل الشيخين "محمد الطيبي" و"يوسف الشمسي"، ثم انتقل إلى "دمشق" وأخذ عن علمائها وفي طليعتهم العلامة الصوفي المشهور الشيخ "عمر اليافي" والشيخ "أحمد العطار" و"عبد الرحمن الكزبري" و"محمد الغزي"، ثم عاد إلى "حمص" وكانت علامات النبوغ والذكاء الفطري والميل لنظم الشعر واضحة فيه، إذ نظم الشعر وبرع فيه منذ صغره. ففي العام 1780 عاد إلى "حمص" وأخذ ينثر منظوماته من قُدود وموشحات تأخذ الأبواب، واتصل خبره "بال كيلاني" في "حماة" فاستقدموه إليهم حيث امتدحهم بقصائد رنانة محفوظة في ديوانه المنشور في "بيروت" عام 1891».

ويضيف المهندس "سمعان": «للمرحوم "الجندي" من الشعر ما لم يحض حتى الآن، فما نظم في "حلب" لا يعرفه أهل "حمص" والعكس صحيح، ومن المؤكد أن المحفوظ في صدور الناس أكثر بكثير مما هو مدون في ديوانه اليتيم، ومما لا يعرفه كثيرون أن الشيخ "أمين" هو الناظم لأغلب القُدود التي مازلنا نطرب عندما نسمعها بصوت عمالقة الطرب الأصيل مثل:

هيمنتني تيمتني  
عن سواها أشغلتني  
أخت شمس ذات أنس  
لا بكاس أسكرتني

اهتم الشيخ "أمين" منذ البدايات في شؤون أمته وبلدته العامة ولاحظ الأخطاء وحاول إصلاحها، ومن بين ما نجحت محاولاته وجهوده واثمرت في إصلاح شأن دواوين الدولة ومكاتبها إذ لاحظ أن أمور الحج ودفاتر محاسبة المالية بيد اليهود وكانوا يكتبون الداخل والخارج أي الواردات والمصروف باللغة العبرية، فبعث برسالة إلى السلطان محمود في الباب العالي ضمّنها قصيدة، لما وصلت هذه الرسالة للخليفة التركي أمر بالتحقيق في الأمر وإقصاء اليهود عن أعمال الدولة والدواوين وترجم الدفاتر من العبرية إلى العربية.



## جولة في ينابيع حمص وحمّاماتها المعدنية

في حمص وعلى امتداد خارطتها الطبيعية توزعت مجموعة من الينابيع المعدنية الحارة ذات الفائدة العلاجية لبعض الأمراض العضوية لما تحويه من نسبة عالية من الكبريت والمواد المشعة المنحلة فيها، وتتركز أهم هذه الينابيع - التي جف أكثرها للأسف - في كل من " تدمر - السخنة - الطيبة - الكوم - الزويتينة - أبي رباح " ويعتبر " نبع أفقا " التاريخي من أهمها، ولكنه فقد قيمته العلاجية في السنوات الأخيرة بسبب التناقص التدريجي في غزارة النبع من 80 ليتراً في الثانية عام 1975 إلى عشر لترات في الثانية عام 1992 وإلى موجة الجفاف في السنوات الأخيرة بعد أن كان واحة خضراء.

وحسب مصادر تدمرية فالنبع عبارة عن 8 آبار محفورة بيد الإنسان في العهد التدمري، تجري في كهف طوله 350 متراً، وعند مخرجه بقايا المحراب والمذبح وغرفة المائدة التي تؤلف المعبد التدمري المقدس لإله النبع.

أما مياهه الكبريتية فدرجة حرارتها 25 تحتوي على 11% من الإشعاع الراديوي الذي يوصف بأنه منشط لخلايا الكبد والكليتين وكذلك الكلور والمغنيسيوم والكبريتات التي كانت تستخدم للشفاء من الأمراض الجلدية وحالات فقر الدم والمواد الرملية وأمراض الكبد بواسطة الكبريت.

أثناء الاحتلال الفرنسي لسوريا أنشأ الفرنسيون عند مخرج النبع إلى السطح من مغارته الطبيعية حوضاً واسعاً للسباحة ومقاصير لتغيير الألبسة أهملت بعد الاستقلال ثم خُرب الحوض بحجة إعاقته لحركة تدفق المياه إلى البساتين.

كما ينحصر وجود فوهات البخار الحار الطبيعية في سوريا حالياً في مرتفع أبي رباح الواقع في الطريق بين حمص وتدمر، إذ تتدفق الأبخرة الحارة من عدة شقوق في هذا الجبل موجودة في العراء غطي أحدها ببناء بسيط أشبه بغرفة حمام واسعة تساعد على تعرق الإنسان بشكل تلقائي بسبب البخار الحار المتوافر فيها دائماً وبجوار موقع الاستحمام العديد من الشقوق التي تندفع منها الأبخرة الحارة المحسوسة غير المرئية.

برعاية



**Basma For Syria**

سوريا تنتظر بصمتك

www.basmasyria.com

## إحصائيات الثورة بحسب المركز السوري للإحصاء و البحوث

عدد الشهداء منذ بداية الثورة 84955 شهيد

عدد الشهداء من المدنيين 83181 شهيد

عدد اشهداء من العسكريين 1572 شهيد

عدد الشهداء من الأطفال 8426 شهيد

عدد الشهداء من النساء 9140 شهيد

عدد المعتقلين منذ بداية الثورة 22179

عدد المعتقلين من النساء 378 معتقل

عدد المعتقلين من الأطفال 308 معتقل

في المنطقة الجبلية الغربية من مرتفعات وادي النضارة إلى الغرب من حمص تتفجر بعض الينابيع المعدنية وأهمها " نبع الفوار " الذي يقع أسفل الوادي المنحدر من قرية الزويتينة ويذكر أن الخليفة هارون الرشيد بنى عليه قصراً ليستريح فيه، ولذا سمي بنبع الخليفة هارون وأقام سداً لحجز مياه النبع لتشكل بحيرة يتجول فيها بقاربه ولا تزال أجزاء السد والقصر باقية إلى الآن.

إعداد جريدة إميسا

